

«الوفاء» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ:مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥٠ ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + الفاكس: ٩٨٢١ / ٨٨٧٦١٨١٣
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥
• إشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاء على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



وزير العلوم، خلال حفل بدء العام الجامعي الجديد:

العدو يستشيط غضباً من بقاء شعلة العلم متقدة في الجامعات الإيرانية

الوفاء/ أقيمت مراسم افتتاح الجامعات وبدء العام الدراسي الجديد، أمس الاثنين، بحضور رئيس الجمهورية مسعود ديزشكيان، ووزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا حسين سيماني صراف، ووزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي محمدرضا ظفرقندي،

وترسيخ المرجعية العلمية، وتعزيز ركائز الدين والمعرفة، وهي التطلعات التي أكد عليها سماحة قائد الثورة الإسلامية».

إخفاق مساعي العدو لإطفاء شعلة الجامعة

وتابع وزير العلوم موضحاً متطلبات استدامة الاستقرار في الصروح الأكاديمية: «إن ضمان ديمومة هذه الأضواء يقتضي التزام الجميع بالأخلاق، ومراعاة الأعراف والتقاليد الجامعية، وتكريس نهج الحوار والعقلانية، وصون بيئة الحرم الجامعي الآمنة والمستقرة، والنهوض بالمسؤوليات الأصلية والواجبات الملقة على عاتقنا تجاه البلاد والنظام».

وشدد سيماني صراف على ضرورة حماية أمن الجامعات، قائلاً: «علينا أن ندرك تماماً أن أيادي العدو تستشيط غضباً من بقاء شعلة العلم والجامعات متقدة؛ ومن هنا، يتعين علينا جميعاً أن نكون سياجاً حامياً لأمن الحرم



آفاق الدبلوماسية العلمية في العلوم المعرفية؛ من شراكات «بريكس» إلى استقطاب كبار الباحثين

الوفاء/ أكد أمين لجنة توجيه تطوير علوم وتقنيات الإدراك في المعاونة العلمية لرئاسة الجمهورية على دور الدبلوماسية العلمية في تسريع وتيرة التطوير التكنولوجي، معلناً تحول إيران إلى أحد الفاعلين الرئيسيين في مجال العلوم الإدراكية عبر استضافة ١٥٠ باحثاً بارزاً من حول العالم، والمساعي الجارية للانضمام إلى شبكة البنية التحتية لمجموعة «بريكس».

وفي هذا السياق، صرح عطاء الله بورعباسي، خلال اجتماع لجنة العلم والتكنولوجيا التابعة للمجلس الأعلى للثورة الثقافية، مشيراً إلى حيوية العلوم الإدراكية في التفاعلات الدولية لإيران: «إن استضافة أكثر من ١٥٠ أستاذاً وباحثاً بارزاً من ٣٠ دولة رائدة عالمياً، إلى جانب منح إيران كرسي اليونسكو في مجال العلوم الإدراكية، يبرهن على المكانة العلمية المرموقة ونفوذ الجمهورية الإسلامية في

الساحات الدولية»، وأضاف بورعباسي موضحاً تفاصيل هذه التفاعلات: «في إطار التعاون الاستراتيجي، تجري متابعة انضمام المختبر الوطني لتخطيط الدماغ والمركز الوطني لإكتثار الرئيسيات في إيران إلى شبكة البنية التحتية GRAIN التابعة لمجموعة بريكس، كما تم تقديم مقترح لتأسيس لجنة علوم الأعصاب والإدراك ضمن مجموعة بريكس».

واستعرض بورعباسي أبعاداً أخرى للدبلوماسية العلمية الإيرانية، قائلاً: «فضلاً عن المشاريع المشتركة والتحالفات الفاعلة مع الصين، فإن العقود البحثية مع مؤسسات برازيلية مرموقة (مثل FAPESP وCAPES)، ومذكرات التفاهم مع معهد كورنثايف الروسي، وبرامج تبادل الطلاب والباحثين مع جامعات سويسرا وألمانيا، قد ضُمت جميعها بهدف نقل المعرفة والارتقاء بجودة البحوث المحلية».

حصاده ١ عاماً؛ إيران على مسار المرجعية العلمية

وأشار أمين لجنة علوم وتقنيات الإدراك إلى أن إيران سارت في مسار ناجح لتطوير هذه المعرفة منذ عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠٢٥، مؤكداً: «حققت الجمهورية الإسلامية خلال فترة ١٥ عاماً، ومن خلال خلق بيئة بحثية قوية وتضافر جهود أكثر من ٦٠ جهة معنية، المركز ١٩ عالمياً والأول في الشرق الأوسط في علوم الأعصاب الإدراكية».

ووفقاً لتصريحاته، فإن من بين مخرجات هذا المسار: إنتاج أكثر من ٣٧٠٠ بحث علمي بمستوى عالمي، والإشراف على ٢٢٠٦ أطروحات تخصصية، ودعم ٥٠١ مشروع بحثي بمشاركة ألفي باحث في ١٣٠ جامعة بالبلاد. كما حصدت إيران المرتبة ١٤ عالمياً في علوم الأعصاب

لا قدر الله-، فإن تطوير الفصول الذكية من شأنه ضمان استمرارية المسيرة التعليمية دون انقطاع. وفضلاً عن ذلك، فإن وجود هذه الفصول يسهم بفاعلية في رفع جودة التعليم حتى في الأوقات الطويلة والاعتيادية»، معرباً عن أمله في أن تحظى الجامعات بدعم مالي أوسع لتنفيذ هذه المشاريع الرقمية.

قراءة متجددة في نهج الشهيد بهشتي

وفي ختام كلمته، استذكر وزير العلوم السيرة العطرة للشهيد الدكتور بهشتي، مؤكداً ضرورة استلهام أبعاد شخصيته الفذة: «إننا اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، بحاجة إلى التمسك بالسماوات والخصال القيادية لهذا الشهيد العظيم. ورغم اعتزازنا وفخرنا باقتران اسم الجامعة باسمه، فإن التساؤل الجموري يكمن في مدى ملامتنا للواقع الثقافي في الجامعة ومطابقته لمنهجه وتطلعاته. لقد وصفه الإمام الخميني^(ع) بقوله: "كان الشهيد بهشتي أمة بمفرده"؛ وهذا التعبير البليغ نابع من تجسيده لفضائل سامية؛ كالحكمة، والعقلانية، والإنصاف، والعدالة، والانفتاح على الحوار، والمدارة؛ وهي بالضبط الخصال التي يحتاجها مجتمعنا الأكاديمي والجامعي اليوم».

وتساءل سيماني صراف عن سلوكيات التيارات المعادية، قائلاً: «ينبغي التثبت مما إذا كانت هذه القيم الإنسانية النبيلة تجد لها موطئ قدم لدى التيارات المعارضة المنسلخة عن الوطن والمتاجرة بمقدراته؛ والجواب البديهي هو النفي القاطع. ومن هذا المنطلق، يتعين علينا المواءمة

الشهيد بهشتي أمة بمفرده"؛ وهذا التعبير البليغ نابع من تجسيده لفضائل سامية؛ كالحكمة، والعقلانية، والإنصاف، والعدالة، والانفتاح على الحوار، والمدارة؛ وهي بالضبط الخصال التي يحتاجها مجتمعنا الأكاديمي والجامعي اليوم».

وتساءل سيماني صراف عن سلوكيات التيارات المعادية، قائلاً: «ينبغي التثبت مما إذا كانت هذه القيم الإنسانية النبيلة تجد لها موطئ قدم لدى التيارات المعارضة المنسلخة عن الوطن والمتاجرة بمقدراته؛ والجواب البديهي هو النفي القاطع. ومن هذا المنطلق، يتعين علينا المواءمة

الشهيد بهشتي أمة بمفرده"؛ وهذا التعبير البليغ نابع من تجسيده لفضائل سامية؛ كالحكمة، والعقلانية، والإنصاف، والعدالة، والانفتاح على الحوار، والمدارة؛ وهي بالضبط الخصال التي يحتاجها مجتمعنا الأكاديمي والجامعي اليوم».

وتساءل سيماني صراف عن سلوكيات التيارات المعادية، قائلاً: «ينبغي التثبت مما إذا كانت هذه القيم الإنسانية النبيلة تجد لها موطئ قدم لدى التيارات المعارضة المنسلخة عن الوطن والمتاجرة بمقدراته؛ والجواب البديهي هو النفي القاطع. ومن هذا المنطلق، يتعين علينا المواءمة

الشهيد بهشتي أمة بمفرده"؛ وهذا التعبير البليغ نابع من تجسيده لفضائل سامية؛ كالحكمة، والعقلانية، والإنصاف، والعدالة، والانفتاح على الحوار، والمدارة؛ وهي بالضبط الخصال التي يحتاجها مجتمعنا الأكاديمي والجامعي اليوم».

وتساءل سيماني صراف عن سلوكيات التيارات المعادية، قائلاً: «ينبغي التثبت مما إذا كانت هذه القيم الإنسانية النبيلة تجد لها موطئ قدم لدى التيارات المعارضة المنسلخة عن الوطن والمتاجرة بمقدراته؛ والجواب البديهي هو النفي القاطع. ومن هذا المنطلق، يتعين علينا المواءمة

الشهيد بهشتي أمة بمفرده"؛ وهذا التعبير البليغ نابع من تجسيده لفضائل سامية؛ كالحكمة، والعقلانية، والإنصاف، والعدالة، والانفتاح على الحوار، والمدارة؛ وهي بالضبط الخصال التي يحتاجها مجتمعنا الأكاديمي والجامعي اليوم».

وتساءل سيماني صراف عن سلوكيات التيارات المعادية، قائلاً: «ينبغي التثبت مما إذا كانت هذه القيم الإنسانية النبيلة تجد لها موطئ قدم لدى التيارات المعارضة المنسلخة عن الوطن والمتاجرة بمقدراته؛ والجواب البديهي هو النفي القاطع. ومن هذا المنطلق، يتعين علينا المواءمة

الشهيد بهشتي أمة بمفرده"؛ وهذا التعبير البليغ نابع من تجسيده لفضائل سامية؛ كالحكمة، والعقلانية، والإنصاف، والعدالة، والانفتاح على الحوار، والمدارة؛ وهي بالضبط الخصال التي يحتاجها مجتمعنا الأكاديمي والجامعي اليوم».

وتساءل سيماني صراف عن سلوكيات التيارات المعادية، قائلاً: «ينبغي التثبت مما إذا كانت هذه القيم الإنسانية النبيلة تجد لها موطئ قدم لدى التيارات المعارضة المنسلخة عن الوطن والمتاجرة بمقدراته؛ والجواب البديهي هو النفي القاطع. ومن هذا المنطلق، يتعين علينا المواءمة

الشهيد بهشتي أمة بمفرده"؛ وهذا التعبير البليغ نابع من تجسيده لفضائل سامية؛ كالحكمة، والعقلانية، والإنصاف، والعدالة، والانفتاح على الحوار، والمدارة؛ وهي بالضبط الخصال التي يحتاجها مجتمعنا الأكاديمي والجامعي اليوم».

عبر التكنولوجيا الفضائية . تكامل بين معهد الفضاء وهيئة الأرصاد الجوية لإدارة الأزمات الجوية

الوفاء/ بدأ معهد أبحاث الفضاء الإيراني ومعهد بحوث الأرصاد الجوية وعلوم الغلاف الجوي، عبر توقيع مذكرة تفاهم لمدة خمس سنوات، تعاوناً علمياً وبحثياً وتقنياً لاستثمار التكنولوجيا الفضائية والاستشعار عن بُعد في مراقبة الكوارث الطبيعية وتحليل التغيرات المناخية في البلاد.

وُقعت مذكرة التعاون العلمي والبحثي والتعليمي والتقني والتنفيذي بين معهد أبحاث الفضاء الإيراني (التابع لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات) ومعهد بحوث الأرصاد الجوية وعلوم الغلاف الجوي (التابع لوزارة الطرق وبناء المدن)، في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٦، من قبل نادر مكاري المدير العام لمعهد أبحاث الفضاء الإيراني، وإبراهيم فتاحي رئيس معهد بحوث الأرصاد الجوية وعلوم الغلاف الجوي.

وبموجب بنود وثيقة التعاون هذه، سيعمل الطرفان في مجالات تطبيق التكنولوجيا الفضائية في الأرصاد الجوية، والاستشعار عن بُعد، وعلم المناخ، والبيانات المكانية، وتطوير البنى التحتية للمعلومات المشتركة. وتعد محاور نقل وتبادل المعارف والتقنيات، ورصد وتوقع حالات الجفاف وهطول الأمطار والفيضانات والغبار وتلوث الهواء، والارتقاء بالقدرة الوطنية في تحليل التغيرات المناخية اعتماداً على أبحاث الفضاء، والاستفادة المتبادلة من القدرات التخصصية والتجهيزية، من أهم المحاور المنصوص عليها في هذا الاتفاق.



ضرورة تطوير التطبيقات العملية للتكنولوجيا الفضائية

وأكد نادر مكاري المدير العام لمعهد أبحاث الفضاء، خلال المراسم، على ضرورة تطوير التطبيقات العملية للتكنولوجيا الفضائية لتلبية احتياجات البلاد، موضحاً: «إن الاستفادة من البيانات والخدمات الفضائية تؤدي دوراً حاسماً في مراقبة الكوارث الطبيعية، وإدارة الموارد، ودراسة التغيرات المناخية». وأضاف: «هذه التقنيات ترفع دقة التحليلات والقرارات المبنية على البيانات بشكل ملحوظ، ويُعد التعاون مع معهد بحوث الأرصاد الجوية فرصة مناسبة للتآزر بين القدرات التخصصية للمؤسستين وتطوير الخدمات التطبيقية للفضائية».

تعزيز البنى التحتية لمعلومات الأرصاد الجوية وعلم المناخ

من جانبه، أشار إبراهيم فتاحي، رئيس معهد بحوث الأرصاد الجوية وعلوم الغلاف الجوي، إلى مكانة بيانات الأقمار الصناعية في الارتقاء بالأبحاث والخدمات الجوية، موضحاً: «التعاون بين المعاهد البحثية يؤدي دوراً مؤثراً في تحسين مراقبة وتحليل الظواهر الجوية والمناخية». وذكر أن الاستفادة من القدرات الفضائية والاستشعار عن بُعد تعزز قدرة البلاد في مواجهة المخاطر البيئية، معرباً عن أمله في أن يوفر تنفيذ هذه المذكرة أرضية مناسبة لتوسيع الأنشطة العلمية المشتركة وتطوير البنى التحتية للمعلومات اللازمة لإدارة الأزمات البيئية.